



خاضت فصائل المعارضة السورية في جنوب غربي سوريا معارك عنيفة منذ الإعلان عن اتفاق خفض التصعيد في فبراير/شباط 2017، حيث صدت أكثر من هجوم لقوات النظام المدعومة بمقاتلين أجانب، والتي حاولت الوصول إلى الحدود السورية الأردنية.

وبعد حوالي خمسة أشهر من اتفاق مناطق خفض التصعيد، توصلت روسيا والولايات المتحدة في يوليو/تموز 2017 إلى اتفاق لدعم وقف إطلاق النار جنوب غرب سوريا، وفيما يأتي أبرز المحطات التي سبقت الاتفاق الأخير:

#### 12 فبراير/شباط 2017

أطلقت المعارضة المسلحة معركة "الموت ولا المنزلة"، والهدف منها هو السيطرة على حي المنشية الإستراتيجي في مدينة درعا، وذلك بغية قطع الطريق على قوات النظام من الوصول إلى الحدود الأردنية السورية.

#### 14 أبريل/نيسان 2017

سيطرت المعارضة المسلحة على معظم أجزاء حي المنشية، وهو ما مهد فعلياً لنقل المعارك إلى الأحياء الواقعة تحت سيطرة قوات النظام في درعا.

#### ADVERTISING

#### 4 مايو/أيار 2017

الإعلان عن اتفاق خفض التصعيد والذي شمل أربع مناطق في سوريا، منها منطقة في الجنوب تشمل محافظتي درعا والقنيطرة ومساحتها أكثر من ألفي كيلومتر مربع وتسيطر عليها المعارضة السورية المسلحة.

#### بداية يونيو/حزيران 2017

2017 بدأ النظام يحشد قواته ومقاتلين أجانب معظمهم لبنانيون على أطراف حي المنشية.

#### 4 يونيو/حزيران 2017

شنت قوات النظام مدعومة بمقاتلين أجانب هجوماً عنيفاً استهدف حي المنشية في درعا، والذي يؤمن لقوات النظام الوصول إلى جمرک درعا القديم (نقطة حدودية مع الأردن)، ويؤمن لها أيضاً حرمان المعارضة المسلحة من الطريق البري الوحيد الذي يصل مواقعها بين ريفي درعا الشرقي والغربي. واستمرت محاولات اقتحام الحي عدة أيام تالية.

#### 17 يونيو/حزيران 2017

قوات النظام أعلنت من جانبها عن هدنة لمدة 48 ساعة، وقالت إن وقف العمليات القتالية هو بهدف "دعم جهود المصالحة الوطنية".



مدة الفيديو 02:19 02 minutes 19 seconds

#### 20 يونيو/حزيران 2017

قوات النظام شنّت هجوماً عنيفاً على محور المخيمات، في محاولة منها لفتح ثغرات من محور آخر للوصول إلى الحدود السورية الأردنية، لكن المعارضة المسلحة صدت الهجوم.

ADVERTISING

#### 21 يونيو/حزيران 2017

سيطرت قوات النظام على كتيبة الدفاع الجوي جنوب غرب مدينة درعا، مما يؤمن لها السيطرة النارية وصولاً إلى الحدود السورية الأردنية، لكن المعارضة المسلحة استعادت في هجوم مضاد سيطرتها على الموقع المذكور.

وتمكنت المعارضة المسلحة من صد محاولات قوات النظام وحلفائه، ووثقت بالأسماء قتل العشرات من المهاجمين.

#### 2 يوليو/تموز 2017

قوات النظام أعلنت عن هدنة استمرت حتى السادس من الشهر نفسه، ثم جددتها حتى الثامن منه.

ADVERTISING

#### 7 يوليو/تموز 2017

اتفاق روسي أميركي لدعم وقف إطلاق النار جنوب غرب سوريا، يبدأ العمل به في التاسع من يوليو/تموز 2017.

ويشمل الاتفاق ثلاث محافظات هي السويداء ودرعا والقنيطرة، علاوة على الأراضي المحتلة في الجولان السوري وفلسطين. ويضم أطرافاً متصارعة هي قوات النظام المدعومة بمليشيات إيرانية وبمقاتلين من حزب الله، وفصائل المعارضة السورية المسلحة المنضوية تحت اسم "الجبهة الجنوبية".

المصدر: الجزيرة

### حول هذه القصة

#### • سوريا

دولة في غرب القارة الآسيوية، تحدها من الشمال تركيا، ومن الشرق العراق، ومن الجنوب الأردن، ومن الغرب إسرائيل ولبنان والبحر الأبيض المتوسط.



#### • درعا

مدينة سورية ومركز محافظة درعا، تعدُّ من أقدم المدن العربية وهي العاصمة التاريخية لإقليم حوران، وتعرف في التراث العربي باسم “أذرعاء”. أطلق أهلها شرارة الثورة على نظام بشار الأسد 2011.



#### • الفرقة الرابعة في الجيش السوري

توصف بأنها أهم مكونات الجيش النظامي. تقول مصادر إعلامية فرنسية إن عدد أفرادها يبلغ نحو 15 ألف مقاتل، اتهمت بارتكاب جرائم حرب.



#### • الجيش السوري

تكونت نواته الأولى عام 1920، وتأسس رسمياً 1948. بلغ عدده عام 2011 نحو 200 ألف مقاتل و 300 ألف مجند، ويصل عند التعبئة إلى 650 ألف عسكري.

